والثّـَاني أنّـَها تنقل الاسمَ من الأصلِ إلى الفرع فالأصلُ الاسم والفرعُ الصّفةُ كما تنقل التاءَ من التذكير إلى التأنيث .

والثالثُ أنها تصير حرفَ الإعراب كما أنّـَ التّـَاء كذلك .

فصل .

وإذا نسبتَ إلى اسمٍ أقررتَه على حاله إلاّـَ ما أستثنيه والمُسْتثنى من ذلك ضربان مقيسٌ ومسموعٌ لا يقاس عليه .

فمن الْمَقِيسِ الثلاثيّـُ المكسورُ العين مثل نَمِر وَشَقِرة فإنّـَ عينَه تُفتحُ في النّـَسب فِراراً من تَوالي الكسرتين والياءين .

فصل .

فإن كانَ المكسورُ العين أربعةَ أحْرُفٍ مثل المغْرِب وتغْلِب فأكثرهم يقرّ الكسرةَ في النّـَسب لوجهين